

## يواجه الملايين من الأشخاص في سورية درجات حرارة منخفضة دون مساعدات منقذة للحياة

دمشق، عمان 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

حذر كل من المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية المؤقت في سورية، المصطفى بن المليح، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، مهند هادي، من مخاطر كارثية على السوريين المستضعفين بسبب ظروف الشتاء القاسية في كافة أنحاء البلاد، مما يؤدي إلى هطول الأمطار والتلوج ودرجات الحرارة المتجمدة.

مع بقاء بضعة أسابيع فقط لانتهاه العام الحالي، لا تزال خطة الاستجابة الإنسانية في سورية لعام 2022 تعاني من نقص حاد في التمويل، حيث تم تلقي 42 في المائة فقط من التمويل المطلوب. وهناك حاجة ماسة إلى تمويل إضافي لتقديم المساعدات الشتوية المنقذة للحياة لمليون شخص في سورية، بما يشمل الفئات المعرضة للخطر مثل النازحين داخليًا وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية موجودة مسبقًا و ذوي الاحتياجات الخاصة والعائلات التي لديها أطفال من ذوي الإعاقات الشديدة والأسر التي تعيلها نساء.

ووفقًا لقطاع المأوى/المواد غير الغذائية، يحتاج 6 ملايين شخص في كافة أنحاء البلاد إلى مساعدات فصل الشتاء، من بينهم 2.5 مليون شخص في الشمال الغربي. في الوقت الحالي، لا يستطيع معظم سكان سورية شراء المواد الأساسية بسبب ارتفاع معدلات التضخم وانهيار الاقتصاد. وتعيش ملايين العائلات في جميع أنحاء سورية في ظروف قاسية، بما يتضمن أولئك الذين يعيشون في ظروف مزرية في مخيمات أو مواقع "الملاذ الأخير" مع إمكانية محدودة أو معدومة للوصول إلى التدفئة والخدمات الصحية وإمدادات المياه النظيفة. كما أدى تقنين الكهرباء في جميع أنحاء البلاد والنقص المزمن في الوقود إلى ترك الأسر الفقيرة دون أي بدائل هذا الشتاء.

"إذا لم يتم تلقي مزيد من التمويل، فسيكون الملايين من الأشخاص بدون حماية ضد ظروف الشتاء القاسية. ونحن قلقون للغاية بشأن العائلات التي لا تمتلك الموارد لشراء الملابس الدافئة أو لوازم التدفئة، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في مخيمات النازحين والمناطق المحرومة والمناطق المرتفعة. ويعد هذا هو العام الثاني عشر للأزمة والشتاء الثاني عشر من المعاناة للناس في سورية، بما يشمل أولئك الذين يعيشون في مخيمات النازحين"، يقول السيد بن المليح.

"سيؤمّن التمويل الإضافي الملابس والأحذية الدافئة للكبار والأطفال وبطانيات من الصوف وسخانات ووقود. وهناك حاجة ماسة جداً لتوفير هذه المواد للملايين من الناس المستضعفين في سورية لحماية صحة ورفاه العائلات خلال ظروف الطقس الخطرة وغير المتوقعة"، يقول السيد هادي.

أدى النقص في التمويل إلى تعريض البرامج الهامة المنقذة للحياة للخطر في مجالات المأوى/المواد غير الغذائية والتعليم والصحة والتغذية والمياه والإصحاح والحماية والبرامج طويلة الأمد للحفاظ على الحياة مثل زراعة القمح للموسم الزراعي 2023/2022.

لمزيد من المعلومات:

أولغا تشيريفكو، المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، دمشق، سورية، [cherevko@un.org](mailto:cherevko@un.org)

يانيك مارتين، مسؤول شؤون إنسانية، عمان، [martiny@un.org](mailto:martiny@un.org)

ماديفي صن سوان، مسؤولة معلومات، غازي عنتاب، [Madevi.sun-suon@un.org](mailto:Madevi.sun-suon@un.org)